



إعداد/ علاء عادل حنش

إخوة الأبالسة

م. جمال باهرمز

وأظهرتم الأخقاد المقدسة
جننا إليكم.. ممدودة أيدينا البيضاء
نمشق الفرخة على وجوهكم..
نراها من أعمالنا المقدسة
نحارب الحزن.. إذا ما مر كمرور الهواء
لنهديك البسمة والصفاء..
وحسن الخلق والمجالسة
فكان عشقكم لنا.. حنجر الفناء
ويداكم التي جعلناها سماء.
سكاكينها في ظهورنا مغرزة
ماذا نحدث الأجنال.. عن إزقة الدماء
في أرضا كانت لنا..
أصبحت لا عداتنا
وقلوبنا كنا نراها محبة خضراء..

أصبحت بلا إحساس يابسة
وأظهرتم الأخقاد المقدسة
ماذا تفيد العبارات المسيية
تكلّمنا كثيرا عن الطغاة والفجار
وعن خيانة الأمانة في الأخبار
وعن اجتماع إخوة وبناء الدار
فأبينوا إلا أن تتبادلوا علينا الأدوار
يزداد كل يوم عدد أثريائكم
ونحن نحصى قتلتنا باستمرار
هذا من ناز.. وذلك بسبب الأقدار
أو تعطيل كوابح المركبة

قصة قصيرة..

حسناء

عارف محمد الهجري

الشمس تندرج من خدرها فترسل
أشعتها على النهر براقه وهاجة
كالذهب النضار.. وها هو الصباح ينشر
نوره في الأرجاء في نشوة الفرح..
الطيور تخرج من أكمامها وتسبقني
إلى النهر.

النساء خرجن إليه بجرارهن
فتناثرن على ضفافه كالعقد اختلف
ألوانه على جيد حسناء.

جلست أنظر من بعيد إلى ذلك
الجمال المتفرد وإلى ذلك المنظر البديع
الأخاذ.

جاءت تمشي الخيلاء بكبرياء
الحسن وقلبي يرقبها على وجل.

جلست تملأ جرتها بجوار النسوة
فكانت أكثرهن حسنا وبهاء.

مدت يدها للماء.. أزيح وشاحها
الدمشقي الملون فكشف عن بريق
صافي البياض.

كان وجهها إشراقه صبح أو
صفحة بدر به عيان حوراوان امتزجت
بهما صولة السحر بنشوة الخمر فكانتا
شباك الفتنة لصيد القلوب، وأولها قلبي
الملتاع بها حد الجنون. ولها أنف أحسن
الله تقويمه فزاد وجهها جمالا، ونغر
دري ياقوتي تهيم به الشفافة، وصدر
متعمدن بالبياض ممتلئ بالأنوثه
الناضجة يعبت بالعقول كأنه سبيكة
من لجن اختلط بالزئبق فكان ناصعا
رجراجا..

عندما تمر من أمامي في خطواتها
الراقصة برعشة نهديها أحس بدفقة
موسيقى تعزف في قلبي أغاني
حاملة بضمها حد الممات.. كم يغريني
بريق عينيها الذائب في فتون العشق
..أنوثتها تسابق عمرها..جمالها يتوالد
كنتوت الزهر..

أيتها الحورية كيف جئت إلينا؟
ومن أين؟

بعيونك الملهمه
بنشوتك المغرمة

لمن سيذهب عز الشباب هذا؟
وعنفوان التمرد..من سيقطف هذه
الثمار الفحلة التي تتفجر من كل
مكان؟ ..لا تبتسمين هكذا فوميض
سناء تغرك يخطف الأبصار..

ليت جمالك هذا لي، نعم سيكون
لي..هو الحلم الجميل يراودني طوال
الوقت..ثم يأتي الشك فيمحو الآمال
كما يمحو النهار آية الليل..

أه يا أنهار جمالك يعبت في قلبي
كما تعبت الرياح العاتية أمواج البحر..
ملأت جرتها ثم اتجهت عائده إلى
منزلها، غيرت طريقي باتجاهها كي
أحدثها بما في قلبي ..نعم حان الوقت
كي أخبرها بحبي لها قبل أن يسبقني
إليها الشباب، جميعهم يتحدثون عن
جمالها وحسنها الأسر المغربي.

وقفت على الطريق.. قابلتها
وجها لوجه..قالت لي صباح الخير مع
ابتسامة جميلة ساحرة..حينها حيزت
لي الدنيا بما فيها ولم أنطق ببنت شفة!

تشبت بالأرض يا جذرنا

كلمات/ علي منصور الوليدي

من الله أنزل بها آية
حباها وصفها بجنة عدن
ومن ثغرها أخرجت أمة
واختارها الله أجمل وطن
تشبت بالأرض يا جذرنا
وفي قاعنا
اضربي يا أصول
ألا يستحق أن يكون لنا
كيانا عليها
وأن لا يزول
**

نموت ونحيا في مجدها
كراما أعزاء وطهر البدن
نفاخر ونعزّز في عشقها
هي من تلقب بأم المدن
تشبت بالأرض يا جذرنا
وفي قاعنا
اضربي يا أصول
ألا يستحق أن يكون لنا
كيانا عليها
وأن لا يزول
**

كتبتنا من النور أمجادنا
وأجدادنا أول المؤمنين

وأقدم نبوة على أرضنا
وهود لنا أول المرسلين
تشبت بالأرض يا جذرنا
وفي قاعنا
اضربي يا أصول
ألا يستحق أن يكون لنا
كيانا عليها
وأن لا يزول
**

كندة هي منبع أعراقنا
وشبوة وأبين ودلتنا تبين
حليبا وتمرا فطرننا هنا
وناقة صالح تدر اللبن
تشبت بالأرض يا جذرنا
وفي قاعنا
اضربي يا أصول
ألا يستحق أن يكون لنا
كيانا عليها
وأن لا يزول
**

حفاة عراة بدأ أجدادنا
وفي بلدة طيبة يرزقون
قديمًا تصوف أسلافنا
لا غلو فينا ولا يحزنون
تشبت بالأرض يا جذرنا
وفي قاعنا
اضربي يا أصول

صرخة وطني

إسماعيل خوشناو

تَرْجُو هُطُولَ الْمَطَرِ
كَرِهْتَ كُلَّ غَدٍ
يَجْمَلُ عَلَى كَاهِلِهِ أُمْنِيَّتِي
كُلَّ غَدٍ لَوْطَنِي
كَذِبٌ وَ زَيْفٌ
وَعَهْدٌ مِنَ الْوَتَنِ
حَتَّى الْبَهَارِ يَضَعُ الظُّلْمَةَ

وَبِالْمَجَنِّ
قَدَّرْتُ عَمْدًا
كُلَّ سِيَاخَةٍ لِأَجْنَحْتِي
الْعَيْنُ فِي عَزَلَةٍ
وَالْقَلْبُ صَامٌ عَنِ الْأَشْتِهَاءِ
مِنْ رِيحَةِ نَتْنَةٍ
حَلَّتْ عَلَى قَلْبِي
وَعَلَى الْوِطَنِ
لَنْ أَتَوَقَّفَ عَنِ السَّيْرِ
رَغْمَ جُرْحِ أَجْنَحْتِي
فَإِنْ مَعَ الْعَسْرِ يَسْرًا
وَحَتْمًا هُنَاكَ مَخْرَجٌ
يَأْتِينَا مِنَ الْقَدْرِ..

وَلِدْتُ وَبَصِرِي
غَابَ عَنْهُ الْوَعْيُ
مُنْذُ أَيَّامٍ صَغِيرِي
الْوَحْشَةُ
عَمَّتْ نَافِذَةُ الْأَمَلِ
أُنِيَابُ عَضَّتْ عَلَى كِرَامَاتِ
شَيْدَتِ لَوْطَنِي
مُنْذُ الْبَدءِ وَالْأَزَلِ
لَمْ يَبْقِ السَّعْدُ فِي جُمْلَةٍ
تَسْرِدُ لِلْمَسْرَةِ
وَرِدًا مِنَ الْخَبَرِ
كَفَ الْغَدْرِ وَالظُّلْمِ وَالْفِتَنِ
مَسَحَتْ قَمَّ كُلِّ نَبْعٍ
مَا عَادَ لَهُ آيَةٌ مِنَ الْأَثَرِ
بَذَرَ الْقَحْلَ فِي الْأَرْضِ سَمُهُ
الْجَفَافِ مَسْرَحُ مَأْسَاةٍ
الْأَيَادِي لِلسَّمَاءِ عَارِجَةٌ



ألا يستحق أن يكون لنا
كيانا عليها
وأن لا يزول
**

سماحا وثامنا رسي بيننا
لكل شهيد قسمنا اليمين
وعهدا قطعنا على أننا
على درب أسلافنا سائرون
تشبت بالأرض يا جذرنا
وفي قاعنا
اضربي يا أصول
ألا يستحق أن يكون لنا
كيانا عليها
وأن لا يزول.

*ساحة الاعتصام الجنوبي المفتوح
- العاصمة عدن
1/9/2020م.



وَبِالْمَجَنِّ
قَدَّرْتُ عَمْدًا
كُلَّ سِيَاخَةٍ لِأَجْنَحْتِي
الْعَيْنُ فِي عَزَلَةٍ
وَالْقَلْبُ صَامٌ عَنِ الْأَشْتِهَاءِ
مِنْ رِيحَةِ نَتْنَةٍ
حَلَّتْ عَلَى قَلْبِي
وَعَلَى الْوِطَنِ
لَنْ أَتَوَقَّفَ عَنِ السَّيْرِ
رَغْمَ جُرْحِ أَجْنَحْتِي
فَإِنْ مَعَ الْعَسْرِ يَسْرًا
وَحَتْمًا هُنَاكَ مَخْرَجٌ
يَأْتِينَا مِنَ الْقَدْرِ..